

تيسير إجراءات الإفراج الجمركى بالموانئ

رئيس الوزراء: إلغاء المواقف العشوائية و٧ مليارات جنيه لتطوير الطريق الدائرى

الحكومة تستعد لإقامة بطولة العالم لكرة اليد فى مصر أوائل العام المقبل

كتب مؤمن عطاالله:

اتخذت الحكومة عدة إجراءات تستهدف تيسير إجراءات الافراج الجمركى عن البضائع بالموانئ. جاء ذلك خلال اجتماع عقده د. مصطفى مدبولى رئيس الوزراء مع وزراء المالية والاتصالات والنقل والطيران المدنى والتجارة والصناعة ورئيس الهيئة الاقتصادية لقناة السويس، وأكد مدبولى على أن الحكومة تسعى إلى اتاحة المزيد من التيسيرات فى إجراءات الصادرات والواردات بما يسهم فى دفع عجلة الانتاج ودعم الاقتصاد القومي. وقال إن ذلك يأتى استجابة لطلبات المستثمرين.

وأشار وزير المالية د. محمد معيط إلى الخطوات التى تمت لإنشاء منصة معلوماتية مركزية متكاملة حتى تصبح مصر منطقة لوجستية عالمية متطورة فى إطار منظومة إلكترونية حديثة بتطبيق مفهوم «النافذة الواحدة». وقال إنه تم تشكيل لجنة لتوحيد الإجراءات بين مطار القاهرة وميناء بورسعيد للاتفاق على آلية موحدة للتشغيل لجميع الموانئ بجانب تقليص عدد المستندات، مع تشغيل موقع إلكترونى بتطبيق على الموبايل لمتابعة المتعاملين مع الجمارك بالموانئ. كما كلف د. مدبولى بسرعة إلغاء المواقف العشوائية على الطريق الدائرى على وجه السرعة ومواجهة الممارسات التى

تتم أعلى الطريق والتعامل بحسم معها، بجانب التواجد الأمنى بالمواقف الرسمية أسفل الطريق وقال إن الدولة سوف تستثمر نحو ٧ مليارات جنيه لتطوير هذا الطريق وصيانة طبقات الرصف من الاوتوستراد إلى المريوطية بطول ١٢ كيلو مترا، بالإضافة إلى رفع كفاءة طريق بنها المنصورة بطول ٧٣ كيلو مترا. ومن ناحية أخرى اطلع رئيس الوزراء أعضاء الاتحاد الدولى لكرة اليد على الإجراءات التى تتخذها الحكومة استعدادا لاستضافة بطولة العالم فى مصر أوائل العام المقبل حتى تخرج البطولة بالمظهر اللائق بمكانة مصر.

السبت ٥ من رجب ١٤٤١ هـ ٢٩ من فبراير «شباط» ٢٠٢٠ ٢١ من أامشير ١٣٣٦ ق ١ العدد ٣٩٣٠ السنة ٧٦

أخبار اليوم
أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

رئيس مجلس الإدارة
ياسر رزق

الطبعة الأولى
٣٠ صفحة
٣ جنيهات

مواقيت الصلاة
فجر ٤:٥٥ | شروق ٦:٢٢ | ظهر ١٢:٠٧ | عصر ٣:٢٥ | مغرب ٥:٥٣ | عشاء ٧:١١

الرؤى والخطط الاقتصادية للدولة تهدم أسطورة «الدين المحلى»

منظمة الصحة تدعو دول العالم للتحرك لمواجهة «كورونا»
الفيروس يصيب ٥ دول جديدة ويصل الجيش الألمانى

حثت منظمة الصحة العالمية دول العالم التحرك سريعاً لاحتواء فيروس كورونا بعد أن بلغ مرحلة حاسمة يأتى ذلك اإيداع رئيس منغوليا الحجر الصحى بعد عودته من زيارته للصين. فيما شهدت خمس دول جديدة حالات إصابة أولى بالفيروس هى ليتوانيا وهولندا ونيجييريا وبيلا روسيا ونيوزيلندا. وسجلت الصين ٤٤ وفاة إضافية فضلاً عن إصابة ٣٢٧ اصابة جديدة ليرتفع عدد الوفيات الى ٢٧٨٨ بينما وصلت حالات الإصابة بالفيروس الى ٧٨٨٢٤. وارتفع عدد الاصابات فى ألمانيا الى ٤٤ حالة بينهم جندى فى الجيش الألماني.

بنك البركة مصر ش.م.م
الوديعة الشهرية

نوع الوعاء : ودائع متغيرة.
مدة الوديعة : شهر.
الحد الأدنى لمبلغ الوديعة : مائة ألف جنيه.
متوافقة مع الأحكام الشرعية.

عائد ٩,٥% سنوياً تحت التسوية

بنك البركة مصر أحد بنوك مجموعة البركة المصرفية رائدة الصيرفة الإسلامية تطبق الشروط والأحكام

شركاء فى الإنجاز

www.albaraka-bank.com.eg
١٩٣٧٣
البركة

شؤون عربية ودولية 02

٣٠٠ ألف موظف يخضعون لكشف الإدمان

أعلنت نيشين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى أن صندوق مكافحة علاج الادمان يستهدف الكشف على ٣٠٠ ألف من العاملين بالدولة خلال العام الحالى، مشيرة إلى انخفاض نسب التعاطى بين الموظفين لتصل إلى ٢٪.

وكشف د. عمرو عثمان مدير الصندوق أن نحو ١٧ ألف مريض تم علاجهم وجاءت محافظة القاهرة من أكثر المحافظات تردداً على الخط الساخن طليا للعلاج بنسبة ٣٦,٤٪، تليها الجيزة بنسبة ٢٤,٤٪، وأكد أن الفترة القادمة ستشهد التوسع فى إنشاء المراكز العلاجية المتخصصة لعلاج مرضى الادمان.

صرف المعاشات غداً

يبدأ غدا صرف معاشات شهر مارس لنحو ٨,٣ مليون قائم بالصرف بقيمة قدرها ١٥,٢ مليار جنيه. صرحت بذلك نيشين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى وطالبت رؤساء صندوق التأمين الاجتماعى بقطاعاتى الحكومى العام والخاص باتخاذ الإجراءات الكفيلة بذلك.

السياحة تتواصل مع السعودية لاستعادة مستشفيات الغمرين

شكلت وزارة السياحة غرفة عمليات متابعة المستجيدات الخاصة بقرار السلطات السعودية بتعليق رحلات العمرة بشكل مؤقت بهدف الوصول مع السلطات السعودية إلى الحلول والإجراءات التى يجب اتياها لحماية حقوق المواطنين المصريين والشركات السياحية. وأوضحت الوزارة أن هناك تنسيقا مستمرا مع كافة الجهات حتى لا يضار أحد ماديا.

معتدل نهاراً

يتوقع خبراء الارصاد أن يسود اليوم طقس معتدل نهيارا شديد البرودة ليلا على القاهرة الكبرى والوجه البحرى وتتسراوح درجات الحرارة ما بين ١٢ و ٢٠ درجة.

التمتعاقد بحق الانتفاع والمشاركة فى الأرباح

سلاسل تجارية بين التتموين والقطاع الخاص

كتبت نهلة حمزة:

الغذائية بأسعار تقل عن مثيلتها بالأسواق بنحو ٢٥٪، مشيرا إلى أن التعاقد على السلاسل التجارية سيكون بنظام حق الانتفاع والمشاركة فى الإيرادات لمدة ٩ سنوات على أن تؤول بعض تلك المنافذ بعد انتهاء التعاقد إلى جهاز تنمية التجارة الداخلية.

تطرح وزارة التتموين خلال العام الحالى ٧ مناطق لإقامة مجموعة من السلاسل التجارية بالتعاون مع القطاع الخاص. أكد د. على المصيلحى وزير التتموين أن مجموعة السلاسل تستهدف عرض المنتجات

جزء من كسوة الكعبة هدية لمتحف مدينة الثقافة والفنون

من الكتان مثبتة على إطار خشبى وهى مزينة بالزخارف وقناع رقيق مسطح به وجه آدمى مذهب. وكان وزير السياحة والآثار قد تسلم أمس الاول من السفير أسامة بن أحمد نقلى سفير دولة السعودية بالقاهرة جزءا من كسوة الكعبة كهدية من المملكة لمتحف الآثار.

الأثرية التى سيتم عرضها بالمتحف تشمل بابا وهما من الحجر الجبرى الملون نحت عليه شخص يدعى «حرى شف» من عصر الأسرة السادسة، وتمثال من البازلت لشخص يدعى «جيجوتى مس» من عهد الملك تحتمس الثالث، وغطاء مومياء من الخشب يغطى بالجص الملون يعود للأسرة الـ٢١ وقطعة

أعلن د.خالد العننانى وزير السياحة والآثار، افتتاح متحف العاصمة بمدينة الثقافة والفنون بالعاصمة الإدارية الجديدة منتصف العام الحالى، مشيرا إلى أنه تم نقل ١٦٢ قطعة أثرية للمتحف إلى جانب مقبرة «توتو» وتمثال رمسيس الثانى. وكشف العنانى عن بعض القطع

البتترول تحقق أعلى إنتاج بـ ١,٩ مليون برميل
الملا: تريليون جنيه حجم استثمارات الغاز الطبيعى

كتب تميم عزمى:

أكد المهندس طارق الملا وزير البترول أن الوزارة تسعى لجذب المزيد من الاستثمارات لتشيط عمليات البحث والاستكشاف بجميع مناطق الجمهورية لإضافة احتياطيـات بترولية

جديدة وتطوير نماذج الاتفاقيات البترولية بما يتناسب مع كل منطقة. مشيرا إلى أن قطاع الغاز الطبيعى ساهم بـ ١٩٪ فى نمو الناتج المحلى خلال العام الماضى بنحو ٢١٪ وبلغت الاستثمارات المحققة تريليون جنيه منها ٥٠٠ مليار جنيه لمشروعات بدأ تشغيلها، و٢٨٠ مليار جنيه لمشروعات جارى الإعداد لها، و٢٢٠ مليار جنيه لمشروعات تم تنفيذها. وأكد الوزير على تحقيق أعلى معدل لإنتاج الغاز الطبيعى والبتترول فى أغسطس الماضى بإجمالى ١,٩ مليون برميل تكافئ يوميا، بما سمح بالتوسع فى توصيل الغاز الطبيعى للمنازل.

بتكلفة مناسبة

«أوبر» توفر خدمة الراكب المنتظم لموظفى العاصمة الإدارية

بحثت وزيرة التخطيط د هالة السعيد مع مدير شركة أوبر مصر ومدير سياسات شمال إفريقيا بالشركة توسيع نطاق عمل الشركة ليشمل العاصمة الإدارية الجديدة لتوفير وسائل انتقال آمنة ومناسبة لموظفى الدولة. وأكدت الوزيرة أنه سيتم توفير بيئة عمل تناسب الخطط التوسعية للشركة وتذليل العقبات امامها وشددت على ضرورة استحداث خاصية الراكب المنتظم لتسهيل الخدمة المقدمة لفئات بعينها من الراكب ممن يتنقلون من وإلى واجهات محددة بشكل يومى مثل الطلاب أو الموظفين. من جانبه أوضح مدير الشركة أن أوبر لديها أكثر من ١٣٠ ألف سائق، وتنقل بشكل يومى مئات الآلاف لوجهات مختلفة. مؤكداً على وضع برنامج لتوفير خدمة نقل موظفى الدولة للعاصمة الإدارية بتكلفة شهرية مناسبة.

الزمالك يبدأ التصعيد ضد عقوبات الجبالية

الأهلى يبحث عن «الثأر» أمام « صن داونز» الليلة

برشلونة طمعان والريال يلهم جراحه

سان تومر الرياضة 21-23

مع العدد ملحق ٦ صفحات

السيارات

فوق حرف سافن

عمرو الخياط

يكتب:

مصر فى مسجد المشير 03

جمهورية مصر العربية
وزارة قطاع الأعمال العام
الشركة القابضة للسياحة والفنادق
شركة مصر للسياحة

تنبيه وتحذير

تحذر شركة مصر للسياحة الجمهور من شراء أى وحدات (سكنية - إدارية - تجارية) فى مشروع أرينا سيتى تاورز الكائن خلف نادى السكة الجديد - مدينة نصر (أرض جراح مصر للسياحة)

وذلك بسبب عدم التزام شركة ستراكشر لاين للمقاولات والتجارة بأحكام عقد المشاركة المبرم معها بتاريخ ٢٠١٦/١٠/٥ وصدرور خمسة أحكام فى جنح إصدار شيكات بدون رصيد ضد الممثل القانونى للشركة المذكورة وجارى رفع دعوى فسخ عقد المشاركة سالف الذكر - وتم إخطار محافظة القاهرة وحى غرب مدينة نصر لعدم استصدار تراخيص بناء جديدة ووقف تراخيص البناء التى صدرت للمشروع، وجارى إتخاذ باقى الإجراءات القانونية اللازمة.

لذلك تحذر شركة مصر للسياحة الكافة من شراء أى وحدات (سكنية - إدارية - تجارية) فى مشروع أرينا سيتى تاورز

وتعلن عدم مسئوليتها عن أى عقود بيع أبرمتها أو تبرمها شركة ستراكشر لاين للمقاولات والتجارة.



لا تتحرك السياسة الخارجية المصرية فيما يخص الأطماع التركية في ليبيا وسوريا بمنطق الصدفة أو رد الفعل، على الأرض هناك تحرك وفق مفهوم شامل لطبيعة التطورات الجارية في كلا البلدين ورصد كامل لحجم الخطر والتهديد الذي يمثله هذا المشروع الاستعماري على الدولة الوطنية العربية.

تتطلق السياسة المصرية من واقع أن تطويق التحرك التركي يجب أن يبدأ من فضح مخططة الاستعماري الخبيث الذي يسعى لاستعادة الخلافة العثمانية البائدة في شكل جديد تعتمد فيه تركيا بشكل أساسي على عناصر جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية في كل الدول العربية والذين يعملون كطابور خامس لتحقيق الحلم الاستعماري التركي، وعلى هذا الأساس تحركت مصر لتطويق ذلك المخطط عبر تحركات دبلوماسية مكثفة تنطلق من ثوابت السياسة الخارجية المصرية القائمة على دعم الدولة الوطنية ومساندة الشعوب العربية في إيجاد سبيل للحل السياسي وإصلاح الأوضاع الاقتصادية بمشروعات تنموية مشتركة سواء على المستوى العربي أو على المستوى الأوروبي والعمل على فضح المخطط التركي لدى كل الأطراف الدولية الفاعلة.



بقلم:
أحمد السرساوي
sersawy9999@yahoo.com

همس الجماهير

■ السيد الوزير عباس كامل رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية، المنتدى الاستخباري العربي الذي استقبله فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي مؤخرًا.. فكرة رائعة تليق بتاريخ جهاز مخابراتنا العامة، وتوحد أكثر الجهود العربية لمكافحة الإرهاب، وتضع منها رأس حربة توجه قبضتها لكل أشكال الجريمة المنظمة.. أثنى عند المنتدى سنويا بإحدى المدن المصرية الحديثة، كالعلمين الجديدة أو الجلالة.. وراه «متشاعما» مع قمة ميونخ للأمن.

■ المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية، تقومون بعمل مدروس بعناية.. متميز بدقة متناهية.. في توقيتات سليمة تماما للتعريف بأنشطة السيد الرئيس «على كثرتها وتنوعها، لحظة بلحظة» شكرًا لكم نيابة عن المشاهدين.

■ جهاز الخدمة الوطنية لقواتنا المسلحة، كنتم ومازلتُم وستظلون.. عند حسن ظن الشعب المصري بكم، باتفاقكم وتفانيكم في المشاركة لتحقيق التوازن بين العرض والطلب.. بإزاحة الغلاء وجشع البعض عن كاهل المواطنين.. أرجو أن تصلكم دعوات المستهلكين المستفيدة من منتجاتكم الفاخرة.

■ حاكم العتاي وزير السياحة والآثار، «وشك حلو».. ملك استمر التدفق السياحي الذي بدأتها الوزارة وأنبأ المشاط وشاركت في صنعته.. ثم أضفت البربر لتأخفنا القديمة، وجعلت قصر البايرون أيقونة مضنية بالقاهرة.. وتستعد لافتتاح واحد من أضخم متاحف الدنيا.. اقترح عليك تسميته «مدينة التاريخ» فهو ليس مجرد متحف كبير.

■ العالي الدكتور مجدي يعقوب، محبة المصريين وتقديرهم ودعواتهم لك.. لا تسعيا قلوب البشر.

■ منصور حسن رئيس جامعة بني سويف، قرارك بتدريس اللغة «العبرية» لطلاب الطب بجامعتك.. جريء ومدهش نحيبك عليه رغم بعض الأصوات.. فقد عرفت حرص «أولاد العلم» على نشر أبحاثهم المتقدمة بلغتهم الأم فاحتجنا لشباننا.

■ د. السيد القصير وزير الزراعة، لعله خير.. وصلتنا عدة فكاوي من مستلصحي الأراضي الجديدة بقدره الأمل زمام الفتطرة شرق.. باتماد محافظة الإسمايلية بسببنا، ينضرون من بطء هيئة التنمية الزراعية في توفيق أوضاعهم وفقا للفاون، ولا حياة لن تنادي منذ ٢٠٠٧.

● د. طلال أبو غزالة المفكر العربي، أحاديثك على إحدى الفضائيات العربية.. في غاية الثراء، وتغلغلنا لدنيا المعرفة.. وتربنا العالم بعيون المستقبل.

● مشروع توسعي مثلت المحاولة الجديدة لتغيير ثوب الهوية لتركيا الحديثة، المتمثل

إذا كانت هناك سمة غالبية لشاط تلك الدولة العثمانية، فيما يخص سياساتها الاستعمارية، سجد أنها «قصر عشوائي»، غير منظم، ولا يتبع مسارا واحدا، تجاه الأراضي والمناطق. فمثلا، توسعت الدولة العثمانية تجاه البلقان وضمت أراضيه، دون أن تحكم سيطرتها الكاملة على أجزاء من الأناضول، وسيطرت على البلقان قرنا، قبل أن تستولى على القسطنطينية. وبينما تتوجه الدولة العثمانية للاستيلاء على مصر والشام، يظل العراق بعيدا عن سيطرتها لفترة من الزمن. وكذا بلاد المغرب العربي، أخضعها الدولة العثمانية لسيطرتها بنفس أسلوب «القفر»، فسيطرت على الجزائر بعدما سيطرت على تونس. لذا، فكان الزحف القادم من الأناضول تجاه محيطها قبل خمسة قرون، عشوائي وبعيدا كل البعد عن الزحف القوسي المعتاد للإمبراطوريات والممالك منذ ذلك الوقت وقبلة.

مشروع توسعي

مثلت المحاولة الجديدة لتغيير ثوب الهوية لتركيا الحديثة، المتمثل

مصر تقود تحالفاً عربياً - أوروبياً لتطويق وهم الخلافة العثمانية

الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال اجتماعه مع رؤساء المخابرات العربية

بمشاركة رؤساء أجهزة المخابرات في الدول العربية، وأوضح المتحدث الرسمي للرئاسة المصرية أن الاجتماع شهد مناقشة أبرز الموضوعات التي تم تناولها في إطار المنتدى، خاصة مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف والجريمة المنظمة، وكذلك أفضل الممارسات والسبل للمواجهة الفعالة لتلك التهديدات على نحو شامل يراعى الأبعاد والخصوصيات التنموية والاجتماعية والثقافية للدول العربية، ويحقق لها الأمن والاستقرار.

وعم ارتباط دوائر الأمن القومي المصري والعربي، ونجاح القاهرة في خلق معادلة ردع إثر تطوير قدراتها العسكرية سريريا وتدعيم شبكة تحالفاتها الاستراتيجية في محيطها ولاسيما في شرق المتوسط. تظهر الحاجة لربط قدرة الردع في مصر والخليج العربي البحر الأحمر، وذلك لنخو التواجد العسكري التركي في الصومال، الرامي أصلا لدخول ساحة البحر الأحمر.

وفي هذا الصدد شهدت المملكة العربية السعودية في الثاني من يناير الماضي، توقيع ميثاق تأسيس مجلس الدول العربية والإفريقية الملته على البحر الأحمر وخليج عدن. وفي مؤتمر صحفي بالرياض، أعلن وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان عن توقيع الميثاق بمشاركة ٨ دول عربية وإفريقية، هي: المملكة العربية السعودية ومصر والأردن والسودان واليمن وإريتريا والصومال الفيدرالية وجيبوتي، فيما ستصبح الرياض مقرا للمجلس.. ورغم كون المقوم القومي هو الدافع الأساسي لسياسات تركيا الخارجية عبر التاريخ سواء في الحقبة العثمانية البائدة أو في المرحلة الراهنة، استغلت تركيا خطاب الأممية الإسلامية مطية لتوظيف قوى الإسلام السياسي والسلفية الجهادية لتدمير أطماعها الإقليمية مثلا في ذلك مثل السياسات الإيرانية، مقابل هذا المشروع الطائفي الذي أفضى إلى تعزيز سياسات الانقسام وحالات التفكك والفوضى، تدعم مصر والدول الخليجية مشروع الدولة الوطنية، واحتكارها للقوة المسلحة، دون الصلح مع أشقائها في الخليج صراعا كبيرا لدعم مشاريع الدولة الوطنية في كل من ليبيا وسوريا واليمن والعراق ولبنان والسودان.

ومدركات قدمتها لها تركيا، رغم إدراجها على قوائم الإرهاب الدولي وفي كل من أنقرة وموسكو ودمشق. وفي طرابلس، لم يختلف الوضع كثيرا، إذ تقدم تركيا دعما لا ينقطع سياسيا وعسكريا لميليشيات حكومة الوفاق، رغم إدارة بعض فصائلها من قبل أفراد مدرجين على قوائم الإرهاب الدولي. إذ تقيم تركيا جسرا جويا وبحريا تديره أجهزة الاستخبارات ووسطاؤها من شركات الأمن الخاصة التي تولت مهام التدريب وإعادة هيكلة القوات، وتوجيهها في المعارك على الأرض.

العمليات العسكرية

وعلى الرغم من اعتماد تركيا على وكلائها الميليشياويين في مهام التفتير الديمجرافي، وقض مساحات كبيرة من أراضي دول الجوار «سوريا - العراق»، إلا أن ذلك الاعتماد لم ينجز الأهداف الاستراتيجية للنظام التركي على الوجه المطلوب، إذ باتت التنظيمات المسلحة مغلب قويا لتركيا، لكنها كانت أضغف من تقديم «المنطقة الآمنة» في الشمال السوري المخططي الاستراتيجية التركية، مما تطلب شن تركيا لثلاث عمليات رئيسية في شمال سوريا منذ العام ٢٠١٦ وحتى الآن، حيث نجحت في تفتيت وفصل الكتلونات الكردية عن بعضها البعض، من القامشلي لمدينة كوباني وصولا لغفرين بطول الشريط الحدودي، وإقامة منطقة حاجزة تحول دون قيام أي كيان سياسي كردي بتفعيل إجراءات وممارسات الحكم الذاتي بطول شمال سوريا.

استراتيجية الاحتواء

وعليه طورت الدول العربية المركزية مظلة في مصر والدول الخليجية الثلاث (السعودية - الإمارات - البحرين) فيما بات يُعرف بالرباعي العربي، استراتيجية لاحتواء التهديدات التركية المباشرة، واستباقها. ومن أبرز ركائزها، المقاطعة الشاملة لدولة قطر حيث أعلنت الدول الأربع فجر يوم الخامس من يونيو ٢٠١٧ عن مقاطعتها لكل العلاقات مع الدوحة، ووجهت لها اتهامات بالإضرار بالأمن القومي العربي، والعمل ضمن خطط مدروسة بعناية لتفتيت المنطقة العربية لصالح قوى إقليمية معينة، كما طالبتها بقائمة من ١٢ مطلبًا، كان أبرزها: خفض العلاقات مع إيران، والإغلاق الفور للقاعدة العسكرية التركية. وجاءت مطالب الدول العربية بعدما تموضعت قطر في محور تركيا - إيران، وباتت أداة وظيفية لتنظيم الإخوان المسلمين في البلاد

والإسلامي وخروج العراق من معادلة التوازن، لم يكن ليمكنا الأعمال الإجراءات القمعية التي يقودها النظام التركي الحالي بحق المكون الكردي جنوب شرق البلاد؛ بنفس القدر وأكثر، تهديدا جسيما لدول جوارها ومحيطها العربي والإسلامي. إذ لا يعرف المشروع الشبهوقراطي الأممي حدودا ولا أدارت الاستخبارات التركية المشهد من بعيد، ووظفت بشكل مباشر الأعمال الدرامية التركية في رسم صورة إيجابية عن الدولة والمجتمع والقيم، واتسمت أول الأعمال الدرامية بالصيغة الاجتماعية، لتتها على الفور الأعمال التاريخية والدينية التي تخدم المشروع التركي وتقوم بتجميل صورة المؤسسين والسلطين العثمانيين، وتغز حرف الهوية الثقافية والوطنية لشعوب البلاد المستهدفة عن ميراثها الوطني المتجزئ. كما تجدر الإشارة أن توظيف أداة الإنتاج الدرامي والسينمائي شهدت طفرة كبيرة بعد دخول تركيا بما لا يقل عن عشرة

أعمال ما بين عامي ٢٠١٧ - ٢٠١٩ لشبكة نتفليكس، وسوقت الكثير من قيم علمانية الدولة، والديمقراطية الغربية، والمكون «الأتاتورك» داخل أروقة الجيش فحسب، بل مثلت نفسها القدر وأكثر، تهديدا جسيما لدول جوارها ومحيطها العربي والإسلامي. إذ لا يعرف المشروع الشبهوقراطي الأممي حدودا ولا أدارت الاستخبارات التركية المشهد من بعيد، ووظفت بشكل مباشر الأعمال الدرامية التركية في رسم صورة إيجابية عن الدولة والمجتمع والقيم، واتسمت أول الأعمال الدرامية بالصيغة الاجتماعية، لتتها على الفور الأعمال التاريخية والدينية التي تخدم المشروع التركي وتقوم بتجميل صورة المؤسسين والسلطين العثمانيين، وتغز حرف الهوية الثقافية والوطنية لشعوب البلاد المستهدفة عن ميراثها الوطني المتجزئ. كما تجدر الإشارة أن توظيف أداة الإنتاج الدرامي والسينمائي شهدت طفرة كبيرة بعد دخول تركيا بما لا يقل عن عشرة

تكوين للإسلام السياسي

تنبت تركيا دعم حركات الإسلام السياسي من أقاصي الغرب الصيني «الحزب الإسلامي التركيستاني»، وصولا للمغرب العربي. واتسم ذلك الدعم بأنه غير مقوض للأنظمة الحاكمة في تلك المناطق، قدر تأهيلها لممارسة مهام الإدارة والتشريع بنية وصولها للحكم بعد عقد كامل ولعبها دورا وظيفي في تنفيذ الأجندة التركية الأممية. واستغلت حالة الانكشاف الأمني بين أرياف حلب وإدلب، فيما تتولى السيطرة على المناطق المتبقية هيئة تحرير الشام «جبهة النصرة سابقا» التي باتت تواجه الآن قوات الجيش السوري بمعدتات

انهيار الاحتياطي النقدي التركي



دراسة

محمد حسن

كما استضافت القاهرة منذ أيام «المنتدى العربي الاستخباراتي»



بقلم:

صابر شوكت

sabershawkat60@gmail.com

عندما أنقذت مبارك من القتل

رحل الرجل العنيد والمقاتل الصلب الرئيس السابق حسنى مبارك.. هو الآن بين أيدى الله لا يجوز عليه من عباد الله والمصريين إلا الدعاء له بالرحمة والمغفرة.. وشتان بين معارضتنا له وخطايا نهاية فترة حكمه التى أدت لثورة يناير.. وبين مشاعر أغلب المصريين تجاه مبارك فى الفترة الأخيرة بعد تبرئته على أيدى القضاء العادل من التعاطف معه بسبب رحلة المعاناة التى عاشها مع أولاد خلف القضاء أكثر من ثلاث سنوات.. معاناة مروعة لا يتحملها أى أب منا.. فما بالك بمبارك الذى كان يتميز حكمه بالقبضة الحديدية.. ومصر كلها بين يديه.. وشجاة صار مع أولاد خلف القضاء فى إصرار وعناد .. يؤكد براعته رغم تريض الإخوان للإطاحة برأسه.. رفض الهروب وقرر المواجهة بعباءة الشهير حتى حصل على براءته من رب العباد الذى هيا له الأسباب! ولا ادعى هنا سرا أدعيه عندما أنقذت مبارك من القتل على أيدى جماعة منطرفة تابعة للأخوان عام ١٩٩١، وكان عند مبارك الشهير هو الذى سيؤدى لقتله.. فى عملة الصحنى قد تصلك معلومة مروعة تصلك فى مارق وهى أن النوع الذى لا يصلح للنشر.. ولكن إهمال التصرف قد يوقع بك تحت طائلة القانون من باب «علم ولم يبلغ» وهذا ما حدث مع العبد لله فى بداية التسعينيات عندما فوجئت بشقيق أحد المعارف وكان متحميا وهم جيران لنا فى حي «روض الفرج» مسقط رأسنا وكان ضمن جماعة «الناجون من النار» الدموية وهى نفس الوقت مع الجمعية الشريفة.. ومع الإخوان بنظم رحلات حج وعمره.. فوجئت بصاحبنا يؤكد قوله فى سياق حوار بيننا يقول بأننا «إننا لو نريد قتل مبارك لقمنا بقتله داخل قصره الرئاسى» وعندما شاهد دهشتي.. قال فى ثقة: أنا تقريبا لم أرى فى الأسبوع أدخل القصر بسبب عمله فى سيار إسعاف بمستشفى كبير يعمل أحد أصدقاء مبارك.. واتبع مبارك من المطبخ والصباح وهو يلبس رياضة بالحديثة ويمتكن أن تقتله بسهولة.. وحتى ابنه علاء رقبه وهو يزور الدكتور فى المستشفى لأن ابنه صديقه وتتابع أسره الرئيس.. ولكننا تركه حاليًا ولا نريد إيذائه.

البقية العدد القادم إن كان بالمعمر بقية.



بقلم:

محمد الحداد

mohamedelhaddad@hotmail.com

سيفينى الذى أغناك

إن تذكر الشيطان يحضر فوراً فاستعد بالله من الشيطان الرجيم واجعل زينتك فى عتلك، وهيبتك فى حكمتك، وفطنتك فى حنكتك، وجمالك فى فكرك واعلم أن دينك ثلاثة أيام، أمس عشتك ولن يعمد، ويوم: تعيش ولن يدوم، وغد: لا تدرى أين ستكون، فصافح وسامح، ودع الخلق وشأنهم فكلنا راحلون، ودع أعماق قلبك سامح من أساء إليك.. دع الدنيا تفعل بك ما تشاء، فهى لن تتجرا أن تفعل أكبر مما كتبه الله لك. وثق أن للدنيا قانونها يسمى الدوران، سيود إليك كل ما قدمته، سواء كان خيرا أم شرا، فاحسن صنع ما تود أن يعود إليك.

وكن على يقين بأن الله يعلم القلب النقي، ويسمع الصوت الحقيقى، فإذا قلت يا رب إيمان أن يلبس لك النداء، أو يدفع عنك البلاد.

لا تتبرع بالاحتراق، ولا تبترد أحد الاقارب ولا تسعى لتصحيح ظن أحد بك، من أكرمك فأكرمه، ومن استخف بك فأكرم نفسك عن .. من يتصرف بدافع الخوف يظل خائفا، تقدم ببودة واحدة لإنسان على قيد الحياة أفضل من باقة كاملة على قبره.

البعض إن احترمتهم سيؤذيون من إسأغتهم إليك، خسارة الزون هى أكبر مثال على أن بعض الخسارات ربح لا يمنع أن الإنسان يحزن ويصيق قليلا، ثم بعدها يقضض ويبتسم ويبتسم ولكن احرص على من تقضض له كى تبسم كثيرا.

عنى لنفكسك : سيفينى الذى أغناك على فلا فترى يدوم ولا غناك إذا حار امرك فى معينين ولم تدر فيما الخطا والاصواب، فخالفت هواك فإن الهوى يقود النفوس إلى ما يعاب، لا تحزن على طيبتك الطاهرة، فإن لم يوجد فى الأرض من يقدرها، ففى السماء من يباركها.

كن عزيزا، وإياك أن تتحنن مهما كان الأمر.

لم تكن الحياة سيئة يوماً، بل نحن من أسأنا التعامل معها، فاصلصلا والدعاء، والاهل، والأصدقاء أريعة أشياء كفيفة بإسعادنا.

انعكست فى منطقة شرق المتوسط مشاهد سياسية وأمنية تتصف بالعداء من

الجانب التركى: جاءت لأهداف توسعية وتعزيز النفوذ التركى فى المنطقة. الأمر

الذى استدعى الدور المصرى لدفع هذا العداء التركى فى إطار عدد من التحركات

المصرية على مختلف المجالات والمناطق الجغرافية وعمل مبادرات لواء المشاكل الناتجة عن هذا العداء وتوطيئها فى خدمة التنمية للدولة المصرية. بعبارة أخرى، تتخذ الدولة المصرية من التنمية استراتيجية احتواء لسياسات تركيا فى شرق المتوسط وملف مكافحة الإرهاب.

إذا تركز على التحرك المصرى فى الدائرة الأوروبية الغربية للنهوض بتلك الاستراتيجية لتطويق الأطماع التركية.

■ السبت ■ ٢٩ من فبراير ٢٠٢٠

التنمية فى مواجهة الإرهاب



■ منتدى غاز المتوسط تحرك استراتيجى مصرى لتطويق دعم تركيا للإرهاب بالتنمية

ليبيا. فقد نقلت تركيا ما يقدر بحوالى ستة آلاف من المرتزقة من الأراضى السورية لدعم الميليشيات فى طرابلس. وذلك إلى جانب تزويد تركيا لتلك التنظيمات بالعداد والأسلحة. الأمر الذى أتى فى ظل الاتفاق العسكرى والأمنى المبرم بين تركيا وحكومة الوفاق الليبية (الممثل فى شخص فايز السراج وحده) فضلا عن تفسير عمليات النقل تلك فى إطار الصفقة المبرمة بين تركيا وروسيا بشأن وقف إطلاق النار فى محافظة إدلب، وأقبع ذلك مباحثات بين رؤساء المخابرات التركية والسورية

من هنا، لا يمكن فصل الصراع الدائر فى سوريا، خاصة قضية تحرير مدينة إدلب من الإرهاب، عن محاولة تركيا التدخل فى ليبيا، وتحديداً فى مدينة مصرى طرابلس، ولتطبيق اتفاق سوتشى الخاص بخفض التصعيد وسحب الأسلحة الثقيلة، عملت تركيا على



■ العالم ينصت لروية مصر فى حل الأزمة الليبية

مناورات عسكرية بحرية مثل «الوطن الأزرق» و«البحر الأزرق» و«تب البحر» ومناوره «شرق المتوسط».

التنمية.. المحرك المصرى

بناء على التهديدات السابق إيجها، لا ينحصر التعارض بين السياسات التركية والمصالح المصرية على البعد الإيديولوجى فحسب نتيجة دعم تركيا فى إطار تهديد تركيا للمصالح المصرية فى دائرة شرق المتوسط، والذي تقاطع مع عدد من القضايا التى تمثل تهديدا حقيقيا للدول الأوروبية تمثل فى ملفات الغاز والهجرة والوضع الأمنى فى ليبيا.. وانهتج مصر استراتيجية احتواء وتطويق لسياسات التركية فى شرق المتوسط تحت إطار «التنمية» من خلال العمل مع الشركاء الأوروبيين دول غرب أوروبا، وذلك من خلال عدد من التحركات:

جاءت أبرز تحركات الدولة المصرية من خلال إطلاق منتدى غاز شرق المتوسط باعتباره التجمع التنموى لدول ذلك الإقليم بغرض الاستفادة القصوى من موارد الغاز الطبيعى لديها، والعمل على إنشاء سوق غاز إقليمية تخدم مصالح الأعضاء من خلال تأمين العرض والطلب، وتتمية الموارد على الوجه الأمثل ورشيد تكلفة البنية التحتية، وتقديم أسعار تنافسية، وتحسين العلاقات التجارية، فضلا عن تأمين احتياجات الدول الأعضاء من الطاقة لرافعية شعوبهم.

الحفاظ على الدولة السورية أولوية مصرية

وحدة الدولة السورية والحفاظ على مؤسساتها، وعدم تورط مصر فى الصراع الدائر هناك يأى شكل من الأشكال، أصبحت مصر وسيطا آمينا مرجحا به من الأطراف المختلفة فى الداخل السوري، ماعدا الأطراف المدعومة من الجانب التركى، وكذلك أصبحت مصر محل ترحيب لأطراف الدولة الفاعلة فى الأزمة السورية.

حلف عربى

شكلت مصر تحالفا عربيا مع المملكة العربية السعودية بهدف إعادة العراق إلى الحاضنة المصرية وسعيه من الحاضنة الإيرانية، إذ أعلنت مصر رفضها للضربات العسكرية التى تنفذها القوات التركية فى شمال العراق أكثر من مرة بداية من ٢٠١٧، وحتى الآن، وأعلنت مصر دعمها لبعاد دول أى تدخل تركى فى العراق وتوحيد جهود البلدين لمكافحة الإرهاب.. كما أبدت السعودية استعدادها لفتح اتفاق التعاون البناء مع العراق بكل المبادىن وتأتى هذه الخطوة بعد فتح السفارة السعودية فى بغداد عام ٢٠١٥ بعد ربع قرن من إغلاقها فى عام ١٩٩٠ إثر غزو القوات العراقية الكويت، وجاءت زيارة رئيس الوزراء الأسبق عادل عبد المهدي للمملكة فى أبريل ٢٠١٩، والتي تأتى فى أعقاب انعقاد مجلس التنسيق السعودى -العراقى فى بغداد كإسهام مهم فى ترسيخ أسس جديدة للعلاقات بين البلدين وفتح آفاقا أرحب للتعاون فى المجالات.. كما شكلت مصر تحالفا ثلاثيا بينها وبين الأردن والعراق، تم تدشينه فى ٢٤ مارس ٢٠١٩ على مدار ٦ أشهر عقدت الكثير من الاجتماعات وعلى المزارع المنعيين من الدول الثلاث، وتم التوصل للعدد من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية والتعامات السياسية حول عدة ملفات.. وتم استعراض نتائج هذه الاجتماعات فى قمة ثلاثية عقدت بنينوبورك على هامش جلسات الأمم المتحدة، بين الرئيس عبد الفتاح السيسى، والملك عبد الله الثانى ملك الأردن، والرئيس برهم صالح رئيس العراق، وعقب القمة كتب الرئيس العراقى عبر حسابه على تويتر: «قمة مصرية، أردنية عراقية، رسالة بلغة لوجه الموقف فى خضم صراعات وتنازعات إقليمية، تأكيد على التعاون الاقتصادي، وحلول سياسية فى سوريا وليبيا واليمن، وضرورة النهضة وإبعاد شبح حروب جديدة من المنطقة، مجددين الدعم للجهود العراقية لاستكمال النصر ضد الإرهاب بإعادة الأعمار وعودة النازحين».

دراسة

وعقب إطلاق النظام التركى لعملية «نبع السلام» بشمال سوريا أكتوبر الماضى، بدعوى استهداف التنظيمات الإرهابية، أدات مصر فى بيان صادر عنها مكافحة الإرهاب والعمل على تسوية سياسية بالأعداء، الصارخ وغير المقبول على السيادة السورية، وأكد البيان مسئولية المجتمع الدولى متمثلا فى مجلس الأمن للتصدى لهذا التطور البالغ الخطورة الذى يهدد الأمن والسلم الدوليين ووقف أية مساع تهدف إلى احتلال أراض سورية.

وحذرت مصر فى بيانها من تبعات الهجوم التركى على وحدة سوريا وسلامتها الإقليمية والعلمية السياسية برمتها وفضا لقرار لمجلس الأمن رقم ٢٢٥٤، كما دعت إلى اجتماع طارئ لمجلس جامعة الدول العربية لبحث تلك التطورات وسبل الحفاظ على سيادة سوريا ووحدة شعبها وسلامة أراضيها.

التنسيق والدعم

ولم تقتصر التحركات المصرية فى مواجهة الأطماع التركية فى سوريا على الجانب السياسى فحسب، وإنما شملت الجانب الأمنى نظرا لأهميته وتأثيره المباشر على الأمن القومى المصرى، فى ظل الدعم التركى الضخم للتنظيمات الإرهابية هناك وارتباط الأزمة السورية بشكل مباشر بانتشار الإرهاب فى المنطقة برمتها.. فقد زار رئيس مكتب الأمن الوطنى السورى اللواء على المملوك مصر، مرتين كانت الأولى فى ١٧ أكتوبر ٢٠١٦ وتم الاتفاق على تسيق المواقف السياسية بين القاهرة ومشق وكذلك التنسيق فى مكافحة الإرهاب، وكانت الزيارة الأخيرة فى ٢٢ ديسمبر ٢٠١٨ تلبية لدعوة رسمية من الوزير عباس كامل رئيس جهاز المخابرات العامة بهدف التنسيق السياسى وتعزيز التعاون لمكافحة الإرهاب بحسب ما نشرته وكالة «سانا» السورية الرسمية.

فى ظل المحددات المصرية التى تؤكد على أهمية



فى الصميم

بقلم:

جلال عارف

شكراً مجدى يعقوب..

ولا عزاء للمهرجان التفاهة والكراهية

كان تكريم العظيم مجدى يعقوب فى دولة الإمارات الشقيقة باعتباره رمزا للعطاء الإنسانى أكبر من أن يكون احتفالا يليق بهذا النهر من الخير والعلم معا. كان فى الحقيقة رسالة تحمل للعالم كله أجمل ما فى أمتنا فى عصر يزاد فيه القبح ويحاول البعض جاهدين أن يقدمونا للعالم كامة فقئت دورها، ولم تعد تنتمى للعصر أو تؤمن بالعلم أو تنحاز لإنسانيتها.

صحيح أننا واجهنا بعض السفالات من مدعى التدين ومحترفى الإرهاب، ولكنها ببت كبعض الأوساخ التى تغلق بحذاء الوطن وهو يعمل وينتج ويقاتل عصابات الإرهاب ويتصمر للعلم وينحاز للإنسانية وتعلو قامته بأمانل مجدى يعقوب.

وصحيح أن بعض إعلامنا كان مشغولا عن متابعة التكريم بضجيج عن تفاهات أغاني المهرجان أو مهزلة مباراة الالاقمة وتوابعه.. لكن قلوب المصريين جميعا كانت تخفق بسعادة هادئة تلقي بالرجل الذى يهرب من الأضواء، والذي يعرف أنه ينال تكريمه الحقيقى فى بسمه طفل يشفى على يديه، أو فى حلم يسمى تحقيقه من أجل أن يستد نهر العطاء بطول مصر التى تظل عند أنباتها الخالصين جنة الله على الأرض.. ولو كره الأخ «مجانص» وأشباهه من تجار الدين ودعاة الكراهية والتعصب!

بعيدا عن تفاهات هؤلاء التى يحترقها كل المصريين، وتبرا منها الدين الحنيف والخلق القويم.. بعيدا عن ذلك فإن تكريم مجدى يعقوب واحتضان مصر والعرب والإنسانية جمعا لعطاءه العظيم، يعدو لأن تنف أمام رسائل مهمة ليتها تصل من يهتم، ولن يقرر.

●● نحن بالطبع أمام رسالة فى معنى العطاء الإنسانى بالغة الثراء، أن يترك الرجل كل تيسيرات الحياة، ليصنع معجزة طبية وإنسانية فى أسوان، أن يختار الرجل أن يبدأ من جديد فى هذا العراق أكثر من مرة بداية من العناء، الا يكتفى الرجل بأن يقيم صرحا طبيا لخدمة الفقراء بهذا المستوى العالمى، وإنما أن يكون نقل العلم الذى يمتلكه، وما أشراه فى هذا السبيل، إلى شباب جديد ليستكملوا المشوار ويضيفوا لهم ولبلادهم هذا الإيمان بالعلم طريقا للتقدم.

●● ونحن أمام رسالة بجمال أن يلتقى العلم والإنسانية مع محبة وطن بقيمة مصر، وبالتأكيد فإن الطريق الذى سار فيه مجدى يعقوب يستحق أن يكون نموذجا يحتنيه الكثيرون من علمائنا فى الخارج. ويستحق من المسئولين عندنا رؤية أكثر تقدما وفاعلية فى تشجيعهم على ذلك. ومع التقدير لجهودات كبيرة تقوم بها وزيرة الهجرة نبيلة مكرم، فإن الأمر يتطلب رؤية شاملة واستراتيجية تتعاون فيها كل مؤسسات الدولة ذات الصلة.

●● وربما تكون الرسالة أشمل فى التعامل مع كل الكفاءات العلمية المصرية فى الخارج، والتي تمثل ثروة قومية لنا وهى تواصل تفوقها فى المهجر، أو وهى تعود لتسهم فى نهضة مصر. والأصغر هنا أن نوفر الظروف لاستيعاب العقول البديعة والمتفوقة لا أن نضع العراقيين أمامها. كنا، قبل سنوات التراجع. نرسل المبعوثين المتفوقين للدراسة فيعودون إلينا، تغيرت الظروف الآن ووصلنا إلى حد أن نفتتح جامعة حديثة فيبشرنا الوزير المسئول بأن ألمانيا ستختطف الخريجين!

●● وهناك رسالة أظن أن الجميع استوعبها، لا يمكن للتفاهة أن تنتصر على القيم الحقيقية لمجتمع يسعى للنهوض. لا يمكن أن ننحاز للقبح لأنه مثل الذباب ينتشر.. وينتشر!، ولا يمكن أن تكون وظيفتنا هى تلميع الأسوأ ليكون «مثير وان» فى كل المجالات.. بدءا من «عيدة موة»، إلى مطربي الحشيش وحتى تجار الدين الذين يدعون امتلاك مفاتيح الجنة التى لا يتحركون فيها مكانا لصاحب علم أو إنسانية أو إيمان حقيقى بدين الله.

أطال الله عمر ابن مصر الراع ومنحه القدرة على مواصلة العطاء الإنسانى الجميل. ومنحنا القدرة على أن نستفيد كما ينبغي من علمه وإنسانيته. مصر كلها تقبل جبين مجدى يعقوب محبة واحتراما.. ولا عزاء للأخ «مجانص» وعصابته!!